مجلة العلوم التربوية
كلية التربية – الجامعة الأسمرية الإسلامية
المجلد (5)، العدد (1) (2024)

# دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول بمدينة المرج

**خالد الناجي عمر**

كلية التربية، المرج، جامعة بنغازي، ليبيا
**khald.nalge@gmail.com**

**المستخلص :**

هدف البحث إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الأساسي بمدينة المرج، وكذلك التعرف على الفروق بين الأطفال في المهارات اللغوية (القراءة – الكتابة – الاستماع – الكلام ) التي تعزى إلى متغير الالتحاق من عدمه وتكون مجتمع البحث من تلاميذ الصف من مرحلة التعليم الأساسي بالمدارس العامة بمدينة المرج البالغ عددهم ( 1200 ) تم اختيار عينة عشوائية منه مكونة من (120) تلميذاً منهم (60)تلميذاً ملتحقاً بالرياض قبل الالتحاق بالصف الأول، و (60)تلميذاً لم يلتحقوا بالرياض قبل الدخول إلى الصف الأول. واستخدم البحث اختبارا تحصيليا في المهارات اللغوية مكوناً من 4 أبعاد هي: (مهارة الكتابة، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام ومهارة الاستماع ) وهو من إعداد محمد حمزة (2022) ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، ولتحليل النتائج استخدم اختبار (**t**) للعينات المستقلة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات اللغوية بين التلاميذ لصالح التلاميذ الملتحقين بالرياض عند مستوى الدلالة (.005)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال في مهارتي القراءة والاستماع لصالح الأطفال الملتحقين، وأما عن مهارة الكتابة فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الأطفال.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات اللغوية، تلاميذ الصف الأول، رياض الأطفال، طفل الروضة.

مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل قدراته ومهاراته وميوله واتجاهاته، وذلك عن طريق الإعداد الشامل والتنمية العقلية والحسية والانفعالية، والاجتماعية والبيئية للطفل التي تنبه حواسه وقدراته ومهاراته المختلفة وتزوُده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه.( محمد،2001،ص.25).حيث تعد الأعوام الأولى من حياة الطفل مرحلة حاسمة؛ ذلك لكونها تؤثر في حياته المستقبلية، والأساس الذي تُبنى عليه مراحل النمو التالية، ففي هذهِ المرحلة تشكل شخصية الفرد وسماته واتجاهاته، وفيها تتكون المفاهيم الأساسية وتعلم المهارات واكتسابها، وغرس القيم،

وتكوين العادات، وتحديد الصواب والخطأ، والممنوع والمرغوب، المقبول والمرفوض حيثُ يتصف الطفل في هذهِ المرحلة بإمكانات واستعدادات كبيرة للتعلم، حيث كشف علماء اللغة النفسيون منذ أكثر من خمسين عاماً أن الطفل يولد في دماغه قدرة هائلة على اكتساب اللغة، وأن هذهِ القدرة تمكنه من كشف القواعد اللغوية كشفاً إبداعياً ذاتياً، وتطبيق هذهِ القواعد، ومن ثم إتقان لغتين أو ثلاث لغات في آن واحدٍ. وقد كشف لينبرغ أن القدرة على اكتساب اللغات تبدأ بالضمور بعد سن السادسة، وتتغير برمجة الدماغ تغييراً بيولوجياً من تعلم اللغات إلي تعلم المعرفة؛ لذلك أصبحت مرحلة ما قبل السادسة مخصصة لاكتساب المهارات اللغوية أولاً ومرحلة ما بعد السادسة مخصصة لاكتساب المعرفة حيث تعد اللغة وسيلة الفرد المثلى للاتصال بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته وأغراضهُ، إضافة إلي كونها وسيلة الاتصال والتعبير ، فهي أداة للإبداع والتفكير ، كما أن للغة ارتباطاً وثيقاً بالحياة، فهي وسيلة التفاهم سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة، وهي السبيل لفهم ما يحيط بالناس والطريق الأمثل لارتباط الأفراد بعضهم ببعض، والموصل للأفكار القائمة بالأذهان والمهيئة للرقي في شتى نواحي الحياة ( فارس، 1989 ).

ويرى أندرسون 1998 أن أهم الجوانب النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة في تلك المرحلة النمو اللغوي، حيث إن الطفل في هذه المرحلة لديه استعداد للتعلم وخاصة في مجال التفاعل اللفظي حيث تعدَ اللغة من أهم العناصر في عمليات الاتصال بين الأفراد واكتساب المعلومات؛ فهي أساس تعلم العديد من المهارات وتكوين المفاهيم المرتبطة بالعلوم الأخرى، وتكتسب اللغة أهمية خاصة في منهج رياض الأطفال حيث يكون لها الصدارة في مرحلة الطفولة المبكرة.(العرينان،2015، ص.2).

حيث تعد المهارات اللغوية الأساسية وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة من المهارات المهمة واللازمة لتعلم الطفل ؛فعندما تتم تنمية مهارة الكلام يكتسب الطفل القدرة على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته، ويكتسب الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية، وعندما تتم تنمية مهارة الاستماع يكتسب الطفل القدرة على التميز السمعي، عندما تتم تنمية مهارة القراءة يتعلم الطفل الربط بين الصورة والكلمة الدالة عليها، وأخيرا عندما تتم تنمية مهارة الكتابة يتدرب الطفل على رسم الأشكال المختلفة.(فهمي،2007،ص.87). ومن المعروف أن الروضة بيئة غنية بالمثيرات، فهي تساعد الأطفال على اكتساب المهارات اللغوية وتسهم في تنمية طفل ما قبل المدرسة وتطويره الذي يعد في طور مرحلة الأساس وأن ما يقدم في هذه المرحلة يؤدي إلى نمو مهاراته المعرفية، ويتعلم من خبراته وتجاربه السلوكية حل مشاكله البسيطة، وبذلك تنمو قدرته على التوافق، ويكون مهياً لتقبل التغيرات التي تطرأ على حياته اللاحقة والتوافق معها، ويشير كل من "فرانكين، ولويس في كتابهما الاستعداد المدرسي

إلى أهمية السنوات التي تسبق دخول الطفل للمدرسة الابتدائية، حيث إن الطفل في السنوات الخمس الأولى من العمر تتكون لديه قدرة الاعتماد على النفس، ويكون قادراً على الانتقال إلى المؤسسة التربوية، ولديه استعداد للمدرسة ومعايشة متطلبات المدرسة النظامية الإلزامية (الابتدائية) بعد أن أصبح لديه الاستعداد للقراءة والحساب والكتابة. (المبروك،2003).

ويمكن القول إن إتقان الطفل المهارات اللغوية في مرحلة الروضة يساعد على اكتسابه القدرة على تعلم اللغة، وثراء بيئته اللغوية، والمحفزات التي يتلقاها في محيط أسرته وروضته. (مردان، 2005، ص.89).

وفي هذا السياق نجد أن العديد من الدراسات أشارت إلي ضرورة تعليم الكتابة والقراءة والكلام والاستماع في مرحلة ما قبل المدرسة عبر تشجيع الطلبة على القراءة، فكلما قرأ الطفل نمت لديه القدرة على اكتشاف صور الكلمات، واستيعاب الهجاء الصحيح لها ؛ مما يساعدهُ على استرجاع الصور البصرية المخزونة في ذهنه للكلمات المقروءة ( الدراوشة، 2007 ).

بالإضافة إلى أهمية الكتابة التي لها أثر جليل في نقل الموروث الثقافي والحضاري، وتسجيل الوقائع والحوادث، وهي وسيلة للتعبير عن المعلومات والمعارف ونقل الأخبار من الفرد إليه، وتزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعليم اللغة، وذلك لحاجة الدارس إليها في التعبير عن نفسهُ، وعن مستواه في دراسة اللغة، وتسجيل معلوماته عنها، وتعد عملية الكتابة اليدوية عملية معقدة تعتمد على العديد من المهارات والقدرات المختلفة، فالكتابة تتطلب دقة الإدراك للأنماط المختلفة للرموز المرسومة التي ترتبط بكل من المهارات البصرية والحركية، وضبط إيقاع كل من حركات الأصابع والعضلات الدقيقة لها، كما تتطلب الكتابة دقة الذاكرة البصرية والذاكرة الحسية الحركية للحروف والكلمات ؛مما يجعل ضرورة الاهتمام بتنمية هذه المهارة في مرحلة ما قبل المدرسة ( الزيات، 1998 ).

إنَ مما يدعم ضرورة الاهتمام بتنمية الجوانب المعرفية واللغوية لدى الطفل نتائج بعض الدراسات، فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات التي أجراها " بنجامين بلوم" أهمية السنوات العمرية الأولى بالتحدي في نمو ذكاء الطفل مستقبلاً، حيث إن 50% من المكتسبات الذهنية المتوفرة للمراهق في السابعة عشرة من عمره تتكون في السنوات الأربع الأولى، وإن 30% منها تتجلى فيما بين الرابعة والثامنة، وإن 20% المتبقية تتم فيما بين الثامنة والسابعة عشرة، الأمر الذي يبين أهمية التعلم في فترة الطفولة المبكرة، خاصة مرحلة الروضة؛ لما لها من مردود طيب على نمو اللغة والذكاء لدى الطفل، كما تبين من نتائج أبحاث بلوم الأخرى أن ملامح المردود الدراسي تتقرر بنسبة (33%) في مرحلة الطفولة.(قناوي، 1998).

**مشكلة البحث:**

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنســـان في حياته وأخطرها، فهي الفترة التي يتم فيها وضـع البذور الأولى للشخصـية التي تبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل التي يكون فيها فكرة واضـحة وسليمة عن نفسـه، ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته (أحمد،2006، ص. 22).

حيث أشـارت العديد من الدراسـات إلى أهمية مرحلة الطفولة، ومن هذه الدراسـات تلك التي أجريت في المجال الدماغي (العصـبي) التي أجراها بعض علماء الأعصـاب على رأسـهم (دونالدهب) حيث وجد أن الدماغ الإنســان في هذه المرحلة يكون نشــطاً، وأن التعليم المبكر في الطفولة يؤدي لتنشــيط فعاليات عمل دماغ، وتتشكل في سياقه أنماط من النشاط العصبي الكهربائي تؤثر في نشاط التعلم لدى الطفل في اسـتجابته لخبرات التعليم في المسـتقبل (بوشـينة، 1988) وفى هذا الجانب أيضـا أوضـحت دراسـة إنجيل (1958) التي ركزت على الفروق في السلوك الاجتماعي المدرسي بين التلامذة الملتحقين برياض الأطفال وأقرانهم ممن لم يلتحقوا بها، وأن التلامذة الملتحقين برياض الأطفال يحصلون على فائدة ملموسة زيادة على ما يحصـــل عليه التلاميذ غير الملتحقين بها في تكوين علاقات إيجابية مع رفاقهم، وفي حصـولهم على فائدة أكيدة وواضـحة في الوعي الاجتماعي، كما أن التلامذة الملتحقين بالرياض هم أكثر تكيفاً من الناحية الاجتماعية وأقل مشـــكلات من التلامذة غير الملتحقين بها ( الفريجي، 2001)، حيث إن تأثير الروضة في نمـــو الأطفال العقلي في هذا الجانب، ويقدم (كالغوستاف) أدلة علمية في كتابه (تأثير مدارس الرياض في نمو الأطفال) حيث أوضـح فيه نتيجة ما قام به من تجارب ودراسـات للمقارنة بين فريقين متماثلين من الأطفال: المجموعة الأولى التحقت برياض الأطفال، بينما المجموعة الثانية لم يلتحق أفرادها برياض الأطفال، وكان هدف دراسته هو معرفة النمو العقلي لدى الفريقين عن طريق قياس الحصـــيلة اللغوية والقدرة على التعبير والمخاطبة، اســـفرت النتائج عن تفوق أطفال المجموعة الأولى (الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال)، في هذا الإطار نفســه نشـر (ارني سـقولند) اسـتخلاص نتائج (500) بحث، أجريت في أنحاء متفرقة من العالم لمعرفة مدى تأثير مدارس الرياض في نمو الأطفال عامة، والنمو العقلي والمعرفي خاصـة، وقد أثبتت نتائج هذه الأبحاث الأثر الايجابي لهذه التربية في نمو الأطفال الذين التحقوا بهذه الدور والمدارس دون غيرهم، كما أثبتت أيضـاً تأثيرها المباشـر في زيادة النمو العقلي والتطور اللغوي والمقدرة الإبداعية والقدرة على تكوين المفاهيم لدى هؤلاء الأطفال (بدر، 1995).

ويعد التحاق الطفل برياض الأطفال يؤثر بشكل كبير وإيجابي على نواحي نموه المختلفة، فمؤسسات رياض الأطفال تدعم نشاط الطفل وتفاعله الاجتماعي (محمد،2004، ص. 37).

ومن خلال خبرة الباحث في مجال الإشراف العملي لطلاب قسم الدراسات النفسية والتربوية في المدارس العامة وجد أن هناك فروقاً واضحة في مجال المهارات اللغوية بين الأطفال الذين سبقوا أن يلتحقوا بالرياض قبل الدخول إلى الصف الأول والأطفال الذين لم يلتحقوا بالرياض قبل الدخول إلى الصف الأول ما استنتج الباحث بضرورة إجراء دراسة ميدانية لمعرفة تأثير الالتحاق بالروضة في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال، وتأسيساً على ما سبق تحدد مشكلة البحث وفق التالي:

**تساؤلات البحث:**

ينطلق البحث من تساؤل رئيس وهو ما دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول بمدينة المرج، وتتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1 – هل هناك فروق تعزى لمتغير الالتحاق من عدمه في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بين الملتحقين وغير الملتحقين؟

2 – هل هناك فروق تعزى لمتغير الالتحاق من عدمه في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بين الملتحقين وغير الملتحقين؟

3–هل هناك فروق تعزى لمتغير الالتحاق من عدمه في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي بين الملتحقين وغير الملتحقين؟

**أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1–التعرف على دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول.

2–التعرف على دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية مهارة الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول.

3–التعرف على دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول.

4–التعرف على دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية مهارة الكتابة لدى تلاميذ الصف الأول.

**أهمية البحث:**

تنبثق أهمية البحث مما يأتي:

- قد تساعد نتائج هذه البحث المربيات في الكشف عن الجوانب الايجابية التي تمكن الأطفال من استخدام قدراتهم اللغوية بشكل جيد.

- قد تسهم نتائج هذه البحث في زيادة الوعي المجتمعي بأهمية مؤسسات رياض الأطفال ودورها في تنمية كل الجوانب النمو لدى الطفل خاصة الجانب اللغوي.
- قد تقدم نتائج هذا البحث رصيد معرفيا وعلميا للعاملين في مجال الطفولة

**حدود البحث:**

يجرى البحث وفق الحدود الآتية:

- 1 – الحدود البشرية: أجري البحث على تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج.
- 2 – الحدود المكانية: أجريت هذه البحث في مدراس التعليم الأساسي بمدينة المرج.
- 3 – الحدود الموضـــوعية: تبحث البحث في دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي بمدينة المرج.
- 4- الحدود الزمنية: أجريت هذه البحث خلال العام الدراسي 2023.

**مصطلحات البحث:**

1- المهارات اللغوية: عرفها اللقاني والجمل (2003) بأنها:" مجموعة من المهارات التي يجب أن يكتســبها الطلاب نتيجة مرورهم بدراســة لغة معنية، وتشــمل مهارات الكتابة، ومهارة التحدث، ومهارات الاستماع، ومهارات القراءة (ص.308)

2- كما يعرفها مطر ومســافر (2010) بأنها: " القدرة على الاســتقبال أو الاســتماع للرموز اللغوية الصــوتية الصــادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها، والاســتجابة بإرســالها في ســياق لغوي صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب، والاستخدام والطلاقة "(ص.127).

3- التعريف الإجرائي للمهارات اللغوية: – هي الدرجة الكلية التي يحصـــل عليه المفحوص في الاختبار التحصيلي في المهارات اللغوية المستخدم في هذهِ الدراسة.

4- تعريف رياض الأطفال: أشــارت قناوي (2004) إلى أن رياض الأطفال "هي تلك المؤســســة التنموية التي تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد للمدرسة النظامية، حيث توفر الرعاية الصـحية؛ وأن يعرف قدراته ويعمل على تنمية مطالب نموه، وتشـبع حاجاته بطريقة سوية، وتتيح له فرص اللعب المتنوعة، فيكتشف ذاته (ص.30)

5- ويُعرّفها " المجلس العربي للطفولة بأنها: مؤسسة تربوية ذات مواصفات خاصة تستقبل الأطفال فوق سن الثالثة ودون السادسة، وتهدف لتحقيق النمو المتكامل لطفل هذه المرحلة عن طريق ممارسة الأنشطة الهادفة التي توفرها له. (المجلس العربي للطفولة، 1989).

6- طفل ما قبل المدرسة: هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني فيما بين 4إلى أقل من 6 سنوات (الشوربجي، 2001).

7- التعريف الإجرائي لرياض الأطفال: مرحلة تعليمية غير إلزامية يلتحق بها الأطفال من عمر (3 سنوات و 8 أشهر – 5 سنوات و 8 أشهر).

**الدراسات السابقة**

قد تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل التحصيل الدراسي والمهارات اللغوية ويستعرض الباحث بعض هذه الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث من الأقدم إلى الأحدث:

1- **دراسة أحمد (1983)** وهدفت إلى التعرف على أثر خبرة رياض الأطفال في الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي، وإمكانية دوام تلك الخبرة أو زوالها بعد فترة من الزمن، وتكونت عينة البحث من (300) طفل اختيروا عشوائياً، وقد أعد اختباراً لقياس القدرات الرئيسة التي يتكون منها الاستعداد القرائي لأطفال العينة، وأظهرت النتائج أن أثر الالتحاق برياض الأطفال يدوم بعد مرور مدة من الزمن، ويبقى ثابتاً.

2- **دراسة البطوطي ( 1996)** هدفت البحث إلي معرفة فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، وبلغ حجم عينة البحث( 60 ) طفلاً و طفلة، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات الأولية الخاصة بالطفل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته، اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس المقياس الفرعي الخامس لمقاييس النمو النفسي لطفل ما قبل المدرسة (مقياس اللغة (1994) إعداد عماد الدين إسماعيل واخرين، أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في مستوى المهارات اللغوية التي تتضمن مهارات الاستماع، التحدث، التواصل اللغوي اكتساب المعلومات اللفظية، تهيئة الطفل للقراءة والكتابة لصالح المجموعة التجريبية.

3- **دراسة خضر وخليل (1999)** هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج اللعب الدوار في تنمية الاستعداد اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (40)طفلاً وطفلة تم توزيعهم بشكل متكافئ إلى مجموعتين تجريبية و ضابطة وتم استخدام مقياس الاستعداد اللغوي وهو مقياس مصور بعدد

من حروف الهجاء وبعد التدريب على البرنامج الذي يحتوي على عدد من المسرحيات والأدوار، توصلت البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للبرنامج على الاستعداد اللغوي لأطفال الرياض لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي المتعلق بلعب الدوار.

4- **وأجرى ملحم (2000)** دراسة هدفت إلي الكشف عن أثر خبرة رياض الأطفال في تعلم اللغة العربية في الصف الأول الأساسي في مديرية التربية والتعليم بمنطقة إربد الأولى، وتم تطبيق اختبار في اللغة العربية للصف الأول الأساسي، على عينة تكونت من ( 395 ) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، منهم (241) طالباً وطالبة التحقوا برياض الأطفال، و(154) طالباً وطالبة لم يلتحقوا برياض الأطفال، وأشارت النتائج إلي أن هناك فرقاً في متوسط القراءة بين فئتي العينة على الاختبار الكلي لصالح الطلاب الذين التحقوا برياض الأطفال، وأن جميع المتوسطات في فروع الاختبار القراءة والكناية والاستماع والمحادثة، وكانت لصالح من التحقوا برياض الأطفال، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في تعلم اللغة العربية.

5- **دراسة بدير(2001)** هدفت إلى تحديد دلالة الفرق بين استخدام كل من الكمبيوتر بوصفه عاملاً مساعداً في الإعداد للقراءة لطفل الروضة، واستخدام الخبرات المباشرة (الرحلات)، كما هدفت إلى التعرف على الكلمات الأسهل في النطق لدى كل من مجموعة استخدام الكمبيوتر، ومجموعة استخدام الرحلات، وتكونت عينة البحث من مجموعتين تجريبيتين قوام كل منها (23) طفلاً وطفلة. وتكونت أداة البحث من مؤشر الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن واختبار الاستعداد للقراءة بالإضافة إلى البرنامج المقترح الذي استغرق تطبيقه(8) أسابيع واشتمل على برنامج كمبيوتر (المعلم لتعليم الحروف والكلمات) مجموعة من البطاقات المصورة مقترنة بالكلمات والحروف لمجموعة الرحلات ثم طبق مقياس الاستعداد للقراءة على المجموعتين وكانت النتائج لصالح مجموعة الكمبيوتر في الاستعداد اللغوي.

6- **دراسة خليل (2003)** هدفت البحث إلي معرفة فاعلية برنامج في الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة، وبلغ حجم عينة البحث (60) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (5 – 6 ) سنوات، واستخدمت الباحثة اختبار رسم الرجل و برنامج الأنشطة التعبيرية قائمة تحليل المهارات اللغوية. اختبار نمو مهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة وكلها من (إعداد الباحثة). وكان من أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعات التجريبية ومتوسطات درجات المجموعات الضابطة على اختبار نمو المهارات اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.

7- **وقامت الطحان ( 2003 )** بدراسة هدفت إلي الكشف عن العوامل التي تؤثر في تنمية استعداد الطفل لمهارة القراءة لدى أطفال في سن الرياض، وأجريت البحث على مجموعتين من أطفال رياض الأطفال في مصر ، وتلقت المجموعة التجريبية الأولى برامج تربوية من وزارة التربية والتعليم، ومجموعة أخرى ضابطة لم تلتحق برياض الأطفال، وتم إعداد عدد من اختبارات اللغة تتمثل في المهارات الآتية النطق والكلام والتعبير عن الحاجات، وإدراك العلاقات دلالة المفهوم، والمقارنة، والوصف، وتسلسل الأحداث – وأظهرت النتائج وجود قصورٍ لدى أطفال المجموعتين في اختبار اللغة، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الأولى والثانية على المهارات التي درب عليها الأطفال؛ مما يشير إلي عدم ملائمة البرامج المعدة للأطفال وحاجتها إلي التطوير والتعديل، وكذلك ضعف مهارات اللغة على مختلف مركباتها لدى المجموعتين بما فيها التمييز السمعي ؛ مما يشير إلي قصور البرامج المعدة لرياض الأطفال في الاهتمام بهذهِ المهارات.

8- **دراسة موسى وسلامة (2004)** هدفت إلى تحيد مهارات التحدث اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة، ومعرفة تأثير البرنامج المقترح في لألعاب اللغوية على تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة البحث من (40)طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم من (5-6) سنوات قسموا بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين، وتكونت أدوات البحث من قائمة بمهارات التحدث اللازمة لأطفال ما قبل المدرسة، وبرنامج معد من الألعاب اللغوية لتنمية المهارات اللغوية (التحدث)لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإضافة إلى بطاقة لقياس مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، واشتمل على مهارات التحدث الآتية(إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، النطق الصحيح تكوين الجمل) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيق البعدي بين المجموعات لصالح المجموعات التجريبية

10-**دراسة زمزمي (2007)** هدفت البحث إلى فاعلية برنامج تدريبي ومعرفة مدى فعاليته لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى عينة من أطفال السنة التمهيدية من سن (5-6) سنوات بإحدى رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة وشملت أدوات البحث برنامجاً تدريبياً لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة واختباراً مصوراً ولفظياُ لإعداد الطفل للقراءة والكتابة. (إعداد الباحثة)، اختبار رسم الرجل لجود أنف هاريس (1962)، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر السعودية. (إعداد سهير عجلان، 1401) أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين الضابطة التجريبية لاختبار إعداد الطفل للقراءة والكتابة في مهارات الاستماع، والتحدث، والتمييز والفهم

والذاكرة السمعية والبصرية والتآزر البصري والحركي للعضلات الدقيقة، وتشكيل رموز الكتابة لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى استخدام البرنامج المقترح لتنمية هذهِ المهارات.

11-**دراسة الهاشمي، عبد الرزاق (2010)** التي هدفت إلى التعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة الجهرية والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن، وتكونت عينة البحث من (90) طالبة من الصفوف الثلاثة الدنيا واختيرت عينة عشوائية عددها (30) طالبة منهن (15) طالبة سبق أن التحقت برياض الأطفال قبل دخول المدرسة و (15)طالبة لم يلتحقن بالرياض قبل الدخول إلى المدرسة، و طبق عليهن اختبار للأداء القرائي وآخر الإداء الكتابي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطالبات اللائي التحقن برياض الأطفال والطالبات اللائي لم يسبق لهن الالتحاق بها في مهارتي القراءة الجهرية والكتابة.

**مناقشة الدراسات السابقة**

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أنّ هناك تبايناً في أهداف الدراسات السابقة ففي دراسة (ملحم 1983) كان الهدف التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية الاستعداد القرائي لدى التلاميذ الصف الأول ابتدائي الذين سبق لهم الالتحاق برياض الأطفال، وتتفق مع البحث الحالية في الهدف نفسه مع اختلاف أن البحث الحالية هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية وليس مهارة القراءة فقط، في حين نجد أن دراسة (البطوطي 1996) هدفت بدورها إلى فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية وهي دراسة خضر 1999، كما نجد أن دراسة (بدير 2001 )هدفت إلى تحديد الفروق بين استخدام كل من الكمبيوتر والخبرات المباشرة بين الأطفال هي ودراسة (خليل 1999) في حين أن دراسة (الطحان 2003) هدفت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في تنمية استعداد الطفل لمهارة القراءة لدى الأطفال في سن الرياض بذلك تتفق مع دراسة (سالم 2003 ) في حين نجد أن (دراسة الهاشمي 2010) هدفت إلى التعرف على مهارتي القراءة والكتابة لدى أطفال، وبناء على ما سبق نجد أن جميع الدراسات السابقة هدفت إلى التعرف على دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية عند الأطفال، إن كان بعضها ركز على بعض المهارات وليس كل المهارات عكس البحث الحالية.

-من حيث مناهج البحث المستخدمة في الدراسات السابقة وجد الباحث أن أغلب الدراسات السابقة قد استخدمت المناهج شبه التجريبية ونظام المجموعات كما في دراسة (البطوطي 1996) و دراسة (وخليل 1999) و(دراسة خليل 2003) و(سالم 2003) وموسى وسلامة 2004) و(زمزمي 2007 في حين

أن البحث الحالية استخدمت المنهج الوصفي بذلك تتفق مع (دراسة الهاشمي2010) و(دراسة أحمد 1983) و(ملحم 2000)،حيث إن من المعروف أن استخدام المنهج يتوقف على طبيعة البحث وأهدافها.

-من حيث أدوات البحث بعد اطلاع الباحث على الأدوات المستخدمة في البحث السابقة وجد أن بعض الدراسات استخدمت أدوات من تصميم باحثين آخرين مثل دراسة (البطولي 1996) و(دراسة خليل 2004) التي استخدمت اختبار رسم الرجل و كذلك دارسة (زمزمي 2003) وبعضهم الآخر استخدم أدوات من تصميم الباحثين أنفسهم، وأما في البحث الحالية فقد استخدمت أداة جاهزة من تصميم باحثين آخرين

- و من حيث مجتمعات البحث أهم ما يميز البحث الحالية أنها تناولت المهارات اللغوية ودور رياض الأطفال في تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول وتتفق مع مع دراسة الهاشمي 2010 ودراسة (ملحم 2000) و(دراسة أحمد 1983) تختلف مع بقية الدراسات السابقة التي كانت العينات المستخدمة فيها أطفال في مرحلة الرياض كدراسة (البطوطي 1996) و(دراسة خضر وخليل 1999) و(دراسة الطحان 2003 )و(دراسة موسى وسلامة 2004) و(دراسة زمزمي 2007).

- أما من حيث النتائج فقد أظهرت نتائج جميع الدراسات بما فيها البحث الحالية الدور المهم والفعال للالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال ماعد (دراسة الطحان 2003) التي أظهرت نتائجها عدم ملائمة البرامج المعدة للأطفال وحاجتها إلي التطوير والتعديل، وكذلك ضعف مهارات اللغة على مختلف مركباتها لدى المجموعتين بما فيها التمييز السمعي، مما يشير إلي قصور البرامج المعدة لرياض الأطفال في الاهتمام بهذهِ المهارات.

**منهج البحث وإجراءاته**

**1-منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث

**2-مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي والمسجلين بمدراس التعليم الأساسي بمدينة المرج والبالغ عددهم (1200) تلميذ وذلك حسب إحصائية مكتب التعليم الأساسي بمراقبة التربية والتعليم بالمرج.

**3- عينة البحث الأساسية:** لاختيار عينة البحث تم اختيار (120) تلميذاً من مجتمع البحث (60) تلميذاً ملتحقاً برياض الأطفال يقابلهم (60) تلميذا غير ملتحق برياض الأطفال وذلك باستخدام العينة العشوائية البسيطة بنسبة(10%).

**4-أداة البحث**

استخدم الباحث اختبار تحصيلي في المهارات اللغوية وهو من إعداد محمد حمزة وهبة عز الدين 2022 يتكون من أربع مهارات رئيسة لقياس المهارات اللغوية هي "(مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة الكلام) وهي كالآتي:

أولا: مهارة الاستماع: تتضمن ثلاثة أسئلة فرعية هي:

- السؤال الأول: يطلب فيه من التلميذ رسم دائرة حول الحرف التي تقولها المعلمة
- السؤال الثاني: يطلب فيه من التلميذ وضع دائرة حول الكلمة التي تقولها المعلمة.
- السؤال الثالث: يطلب فيه من التلميذ وضع دائرة حول الكلمة التي تقولها المعلمة والصورة المناسبة الموجودة أمام التلميذ.

ثانياً: مهارة القراءة تتضمن ثلاث أسئلة فرعية هي:

- السؤال الأول: ويتطلب فيه من التلميذ قراءة الكلمة المعبرة عن الصورة المصاحبة.
- السؤال الثاني: ويطلب فيه من التلميذ المزواجة بين الصورة والجملة المعبرة عنها.
- السؤال الثالث: يتطلب فيه من التلميذ رسم دائرة حول الكلمة التي تناسب الحرف المعروض.

ثالثاً: مهارة الكتابة: تتضمن سؤالين فرعين:

- السؤال الأول: يطلب فيه من التلميذ رسم الحرف المعروض.
- السؤال الثاني: يطلب فيه من التلميذ تحليل الكلمة إلى الحروف المكونة لها.

رابعاً: مهارة الكلام: تتضمن خمسة أسئلة فرعية يطلب من التلميذ الإجابة عليها شفوياً.

**الخصائص السكومترية للاختبار**

**أ- معامل الثبات:** لحساب معامل الثبات تم استخدام طريق إعادة تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها 30 تلميذاً من غير عينة البحث الأساسية، وبلغ معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (.75)وهو معامل مقبول علمياً.

**ب-معامل الصدق:** للتحقق من صدق الاختبار التحصيلي قام الباحث باستخراج نوعين من الصدق الأول: صدق المحكمين: حيث عرض الباحث الاختبار على (5) محكمين من أعضاء هيأة التدريس بكلية التربية- المرج والمفتشين التربويين المتخصصين في التربية واللغة العربية لإبداء ملاحظاتهم على الاختبار، وتم إجراء بعض التعديلات على الاختبار التحصيلي من حيث الصياغة وسلامة اللغة.

الصدق الثاني تم حساب الصدق التميزي للاختبار: حيث تم ترتيب درجات الاختبار التحصيلي على عينة البحث الاستطلاعية تنازليا وتم اختيار 27 %بالمائة من الفئة العليا و27% بالمائة من الفئة الدنيا، وبعد ذلك تم حساب الفروق بين المجموعتين عن طريق اختبار (ت)والجدول الآتي يوضح ذلك.

**جدول رقم (1) ويوضح قيمة( t ) لإيجاد الفروق بين المتوسطات بين المجموعتين (العليا والدنيا)**

| المجموعات | ن | المتوسط | الانحراف | درجة الحرية | قيمة t | الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة العليا | 10 | 26.80 | 1.80 | 18 | 14.5 | .000 |
| المجموعة الدنيا | 10 | 15.71 | 1.49 | | | |

يتضح من الجدول السابق قيمة الاحتمالية هي (000.) وهي أكبر من (005.) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأفراد العليا ودرجات الأفراد الدنيا؛ مما يعني أن الاختبار لديه القدرة التمييزية بين درجات الأفراد.

**ج. معامل السهولة والصعوبة:** لحساب معامل الصعوبة قام الباحث باستخدام المعامل التالي لاستخراج معامل السهولة والصعوبة للاختبار ككل هو:

معامل سهولة الاختبار\ يساوي مجموع الدرجات التي حصل عليها الطلاب\مجموع النهائي لدرجات الاختبار، وبعد تطبيق المعامل وجد إن معامل السهولة وصل إلى (65.) وهو مقبول في الاختبارات التحصيلية.

**إجراءات البحث:**

بعد اختيار مشكلة البحث وصياغة تساؤلاتها ومراجعة الإطار النظري قام الباحث بالخطوات الآتية

- أخذ موافقة مكتب التعليم الاساسي بمراقبة التربية والتعليم المرج بشأن القيام بالبحث على تلاميذ الصف الأول وبعد الحصول على الإحصائيات اللازمة.
- أعد الباحث أداة البحث المتمثلة في الاختبار التحصيلي.
- إجراء البحث الاستطلاعية: عينة من خارج عينة البحث الأساسية وذلك لاستخراج الخصائص السكيومترية للأداة
- قيام الباحث باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية البسيطة
- قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية
- يطلب فيه من التلميذ رسم دائرة حول الحرف التي تقولها المعلمة
- يطلب فيه من التلميذ وضع دائرة حول الكلمة التي تقولها المعلمة.

- يطلب فيه من التلميذ وضع دائرة حول الكلمة التي تقولها المعلمة والصورة المناسبة الموجودة أمام التلميذ.
- ويتطلب فيه من التلميذ قراءة الكلمة المعبرة عن الصورة المصاحبة.
- ويطلب فيه من التلميذ المزواجة بين الصورة والجملة المعبرة عنها.
- يتطلب فيه من التلميذ رسم دائرة حول الكلمة التي تناسب الحرف المعروض.
- يطلب فيه من التلميذ رسم الحرف المعروض.
- يطلب فيه من التلميذ تحليل الكلمة إلى حروف المكونة لها.

تُعطى كل إجابة صحيحة درجتين والإجابة الخاطئة صفراً ثم قام الباحث بجمع أوراق الاختبار التحصيلي وجمع الدرجات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي **spss**

**عرض نتائج البحث ومناقشتها**

للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص (هل يؤدي دور الالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار"**t**" لعينتين مستقلتين تعباً لمتغير الالتحاق. لدى تلاميذ الصف الأول)؛ قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد دلالة الفروق في المتوسطات والجدول

**جدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار"t" لعينتين مستقلتين تعبًا لمتغير الالتحاق(ن120)**

| متغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الملتحقون | 60 | 39.60 | 3.338 | 7.198 | 118 | .000 |
| غير الملتحقين | 60 | 32.26 | 6.391 | | | |

للإجابة على السؤال الثاني للبحث الذي ينص على معرفة الفروق في المهارات اللغوية (الكتابة والقراءة والاستماع) تبعا لتغير الالتحاق لدى تلاميذ الصف الأول من التعليم الاساسي قام الباحث باستخدام اختبار "**t**" لعينتين مستقلتين وذلك لإيجاد دلالة الفروق في المتوسطات والجداول الاتية توضح ذلك.

**جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار"t" لعينتين مستقلتين تعبًا لمتغير الالتحاق في مهارة الاستماع(ن120)**

| متغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الملتحقون | 60 | 20.68 | 2.199 | 1.624 | 118 | .020 |
| غير الملتحقين | 60 | 19.76 | 3.34 | | | |

**جدول ( 4 ) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار"t" لعينتين مستقلتين تعباً لمتغير الالتحاق في مهارة القراءة (ن120)**

| متغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الملتحقون | 60 | 10.60 | 1.212 | 5.119 | 118 | 0.000 |
| غير الملتحقين | 60 | 2.84 | 8.60 | | | |

**جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار"t" لعينتين مستقلتين تعبًا لمتغير الالتحاق في مهارة الكتابة (ن120)**

| متغير | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T | درجة الحرية | مستوى الاحتمال |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الملتحقون | 60 | 3.40 | .969 | 6.37 | 118 | .20 |
| غير الملتحقين | 60 | 2.16 | .976 | | | |

**تفسير النتائج**

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للأطفال الملتحقين برياض الأطفال هو(39.60) بانحراف معياري (3.338) والمتوسط الحسابي للأطفال غير الملتحقين هو(32.26) وانحراف معياري (6.391) مستوى الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين لصالح الأطفال الملتحقين . تتفق جميع نتائج الدراسات بما فيها البحث الحالي على الدور المهم والفعال للالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية للأطفال فيها ماعدا (دراسة الطحان3 200 ) التي أظهرت نتائجها عدم ملاءمة البرامج المعدة للأطفال وحاجتها إلي التطوير والتعديل، وكذلك ضعف مهارات اللغة على مختلف مركباتها لدى المجموعتين بما فيها التمييز السمعي ؛ مما يشير إلي قصور البرامج المعدة لرياض الأطفال في الاهتمام بهذهِ المهارات.

يلاحظ من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للأطفال الملتحقين برياض الأطفال هو(20.68) بانحراف معياري (2.199) والمتوسط الحسابي للأطفال غير الملتحقين هو (19.76) وانحراف معياري(3.34) ومستوى الاحتمالية (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين لصالح الأطفال الملتحقين في مهارة الاستماع، ويفسر الباحث ذلك انطلاقاً من البحوث التي أجريت من قبل بعض العلماء التي أكدت على أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل فقد كشف (لينبرغ) أن القدرة على اكتساب اللغات تبدأ بالضمور بعد سن السادسة، وتتغير برمجة الدماغ تغييراً بيولوجياً من تعلم اللغات إلي تعلم المعرفة؛ لذلك أصبحت مرحلة ما قبل السادسة مخصصة لاكتساب المهارات اللغوية أولاً وأن مرحلة ما بعد السادسة مخصصة لاكتساب

المعرفة ومنها المعرفة حيث تعد اللغة وسيلة الفرد المثلى للاتصال بغيره، وعن طريق هذا الاتصال يدرك حاجاته وأغراضهُ، إضافة إلي كونها وسيلة الاتصال والتعبير، فهي أداة للإبداع والتفكير، كما أن للغة ارتباطاً وثيقاً بالحياة، فهي وسيلة التفاهم سواء أكانت منطوقة أم مكتوبة، وهي السبيل لفهم ما يحيط بالناس والطريق الأمثل لارتباط الأفراد بعضهم ببعض، والموصل للأفكار القائمة بالأذهان والمتهيئة للرقي في شتى نواحي الحياة.

كما يلاحظ من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للأطفال الملتحقين برياض الأطفال هو( 10.60) بانحراف معياري (1.21) والمتوسط الحسابي للأطفال غير الملتحقين هو (2.84) وانحراف معياري(8.60) ومستوى الاحتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) ومن ثم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين لصالح الأطفال الملتحقين في مهارة القراءة، وبذلك تتفق البحث الحالي مع دراسة (أحمد 1983) و(دراسة البطوطي 1996) و(دراسة ملحم 2000) و(دراسة الطحان 2003) يعزي الباحث ذلك إلى أن الروضة بنية غنية بالمثيرات، فهي تساعد الأطفال على اكتساب المهارات اللغوية وتسهم في تنمية وتطوير طفل ما قبل المدرسة الذي يعد في طور مرحلة الأساس، وأن ما يقدم في هذه المرحلة يؤدي إلى نمو ومهاراته المعرفية، ويتعلم من خبراته وتجاربه السلوكية حل مشاكله البسيطة، وبذلك تنمو قدرته على التوافق، ويكون مهيأ لتقبل التغيرات التي تطرأ على حياته اللاحقة والتوافق معها، ويشير كل من (فرانكين، ولويس) في كتابهما (الاستعداد المدرسي) إلى أهمية السنوات التي تسبق دخول الطفل للمدرسة الابتدائية، حيث إن الطفل في السنوات الخمس الأولى من العمر تتكون لديه قدرة الاعتماد على النفس، ويكون قادراً على الانتقال إلى المؤسسة التربوية، ولديه استعداد للمدرسة ومعايشة متطلبات المدرسة النظامية الإلزامية (الابتدائية) بعد أن أصبح لديه الاستعداد للقراءة والحساب والكتابة. (المبروك،2003).

يلاحظ من الجدول رقم(5) أن المتوسط الحسابي الأطفال الملتحقين بالرياض هو(3.40)وانحراف معياري (969.) والمتوسط الحسابي للأطفال غير الملتحقين هم (2.16) وانحراف معياري (976) ومستوى الاحتمال هو (20.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (005.) ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في مهارة الكتابة بين التلاميذ الملتحقين بالرياض وغير ملتحقين بها، وبذلك تتفق البحث الحالية مع (دراسة الهاشمي ودراسة عبد الرازق 2010) التي أظهرت عدم وجود فروق بين التلاميذ الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض في مهارة الكتابة، ويفسر الباحث ذلك على اعتبار أن مهارة الكتابة تستلزم متطلبات سابقة منها تطور العضلات الصغرى للطفل، التي تمكن الطفل من الإمساك بالقلم بأصابع اليد

الثلاث الوســـطى والســـبابة والإبهام وتحريك اليد حركة دقيقة، وقد تكون هذه المتطلبات لم تكتمل عند الالتحاق برياض الأطفال، مما يحول دون الاســـتفادة من الالتحاق بهذه المرحلة وتطوير مهارة الكتابة لديه كما يمكن تفســـيرها بناء على نتائج (دراســـة الطحان 2003) بعدم ملائمة البرامج المعدة للأطفال وحاجتها إلي التطوير والتعديل، وكذلك ضـــعف مهارات اللغة على مختلف مركباتها لدى المجموعتين بما فيها التمييز السمعي، مما يشير إلي قصور البرامج المعدة لرياض الأطفال في الاهتمام بهذهِ المهارات.

**التوصيات**

1-زيادة وعي أولياء أمور التلاميذ بأهمية مرحلة رياض الأطفال وأهدافها وأن لها دوراً مهماً في تنمية العديد من الجوانب الاجتماعية والنفسية واللغوية لدى الطفل.

2-توعية معلمات رياض الأطفال بمتطلبات مرحلة الصف الأول ابتدائي حتى يساعدن في تهيئة الطفل للحياة المدرسية.

3-توجبه نظر المسؤولين وصناع القرار إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال و ضرورة أن تكون جزءاً من السلم التعليمي.

**المقترحات**

1-إجراء المزيد من البحوث والدراسات المقارنة بين التلاميذ الذين التحقوا بمرحلة رياض الأطفال والتلاميذ الذين لم يلتحقوا في مهارة الكتابة.

2-إجراء دراســة على فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية مهارات اللغوية لدى مرحلة رياض الأطفال في البيئة الليبية.

3-إجراء دراسة تتبعية لأثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية المهارات اللغوية بعد عامين من التحاقهم بالتعليم الأساسي.

**المراجع**


- أحمد، عبد الرحيم عارف. (1983). أثر خبرة رياض الأطفال على الاســـتعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول ابتدائي} رسالة ماجستير غير منشورة} . الجامعة الأردنية.
- أحمد، سمير عبد الوهاب. (2006). أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان الأردن.
- البطوطي، هالة محمد. (1996). برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرســـة، (رســـالة ماجستير غير منشورة). معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس.

- الدوراشة، طليب عبد الغني محمد. (2007). أثر برنامج تعليمي قائم على النظرية المعرفية البنائية في اكتساب مهارات القراءة والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية المتأخرين قرائياً في الأردن.
- الزيات، فتحي. (1998). صعوبات التعلم الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية. دار النشر للجامعات.
- الشوربجى، نبيلة عباس. (2001). دور الحضانة من الناحية النفسية والاجتماعية. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- الطحان، طاهرة أحمد. (2003). مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة. دار الفكر للطباعة. عمان الأردن.
- العرينان، هديل محمد. (2015). فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طفل الروضة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية جامعة أم القرى، السعودية.
- الفريجى، عبد الكريم. (2001). أثر رياض الأطفال في التفكير الإبداعي الأطفال لعمر 6 سنوات، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد.
- اللقاني، أحمد علي الجمل. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في مناهج وطرق التدريس. ط3. عالم الكتاب. القاهرة.
- المبروك، هنية موسى:(2003): الالتحاق برياض الأطفال وعلاقته بالتوافق الانفعالي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الشق الأول من التعليم الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الآداب. جامعة عمر المختار.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية:( 1989). دراسة تحليلية عن واقع رياض الأطفال في الوطن العربي. القاهرة.
- بدر، سهام محمد:( 1995). المرجع في رياض الأطفال، مكتبة الفلاح: الكويت.
- بدران، شبل. (2005). نظم رياض في الدول العربية والأجنبية دراسة مقارنة. المكتبة المصرية اللبنانية. القاهرة
- بدير، كريمان محمد؛ أميلي صادق. (2005) تنمية المهارات اللغوية للطفل. عالم الكتب. القاهرة.
- بوشينة، سعيد: (1988). منهج رياض الأطفال. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب، جامعة الجزائر.
- خضر، عبد الباسط، نجوى خليل. (1999). فعالية برنامج اللعب الأدوار في تنمية الاستعداد اللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع39 ص195-228
- خليل، ايمان أحمد. (2003). فاعلية برنامج الأنشطة التعبيرية لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (رسالة دكتوراة غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة. جامعة عين شمس
- زمزمي. فضيلة أحمد. (2007) فعالية برنامج لتنمية مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة لدى طفل ما قبل المدرسة. سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ع1 مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- فارس، أحمد محمد. (1989). الكتابة والتعبير. دار الفكر اللبناني. بيروت.
- فهمي، عاطف عدلي. (2007). المواد التعليمية للأطفال. دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- قناوي، هدى محمد:( 1998). الطفل ورياض الأطفال. ط2. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.
- قناوي، هدى محمد. (2004). الطفل ورياض الأطفال. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة.

- محمد، فهيم مصطفى. (2004). مهارات القراءة الالكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير. دار الفكر العربي. القاهرة.
- محمد، عبير صديق. (2001). برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة (رسالة ماجستير غير منشورة) معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- مردان، أحمد؛ نجم الدين. (1997). تربية رياض الأطفال المعاصرة وتطورها في الجماهيرية. منشورات جامعة الزاوية.
- مردان، نجم الدين علي. (2005). النمو اللغوي وتطويره في مرحلة الطفولة المبكرة. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. الكويت.
- مطر، عبد الفتاح، على مسافر. (2010). نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدي أطفال الرياض.
- ملحم، أحمد توفيق. (2000). أثر خبرة رياض الأطفال على تعلم اللغة العربية في الصف الأول ابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك. الأردن.
- موسى، محمد محمود، وفاء سلامة. (2004). القصص الالكترونية المقدمة لأطفال ما قبل المدرسة (دراسة تقويمية) بحث مقدم لمؤتمر الأول لطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة. مجلة كلية التربية البنات، جامعة عين شمس. (ص 25–33).
- الهاشمي، عبد الرحمن، ايمان عبد الرازق. (2010). أثر الالتحاق برياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لد ى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في الأردن. مجلة الطفولة العربية ع 21، ص 8–30.

# The Role Of Kindergartens In Developing The Language Skills Of First-Grade Students In The City Of Marj

**Khaled Al-Naji Omar**
**College Of Education, Al-Marj, University Of Benghazi, Libya**
**khald.nalge@gmail.com**

## Abstract

The current research aims to identify the role of kindergartens in developing the language skills of first-grade students in basic education in the city of Al-Marj, as well as to identify the differences between children in language skills (reading - writing - listening - speaking) that are attributed to the variable of enrollment or not and whether it is combined. The research included (1,200) primary school students in public schools in the city of Al-Marj. A random sample of (120) students was selected, including (60) students who enrolled in kindergarten before entering the first grade, and (60) students who did not enroll in kindergarten before entering. To the first grade. The research used an achievement test in linguistic skills consisting of 4 dimensions: (writing skill,

reading skill, speaking skill, and listening skill), prepared by Muhammad Hamza (2022). To achieve the objectives of the research, the descriptive approach was used, and to analyze the results, the t-test for independent samples was used. The results showed that there were statistically significant differences in the development of language skills among the students in favor of the students enrolled in kindergarten at the significance level (.005). The results also showed that there were statistically significant differences between the children in the reading and listening skills in favor of the children enrolled, and as for the writing skill, it showed Results: There were no statistically significant differences between those enrolled and not enrolled in kindergarten.
**Keywords**: language skills, first grade students, kindergarten, kindergarten child.